انتصارات استراتيجية للمقاومة في الجوف ومأرب

شحنة أسلحة إيرانية للتمرد في قبضة فرنسا

تعز ـ صلاح قعشة
عدن، صنعاء ـ البيان
باريس، واشنطن ـ الوكالات

أعلنت السلطات الفرنسية مصادرة شحنة كبيرة من الأسلحة في سفينة متجهة إلى الصومال في 20 من الشهر الجاري، حيث كانت الشحنة مرسلة من إيران إلى المتمردين الحوثيين الذين يتعرضون لهزائم قاسية على أيدي قوات الشرعية، تكللت أمس بتحرير مناطق واسعة في منطقة الحدود الإدارية بين محافظتي مأرب، أبرزها تحرير منطقة الصفراء، بعد قتال عنيف ضد الميليشيات التي لاذت بالفرار.

وقالت السلطات الفرنسية إنها صادرت شحنة كبيرة من الأسلحة في سفينة متجهة إلى الصومال في 20 من الشهر الجاري، وهي ثاني مرة تتم فيها مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة في تلك المنطقة هذا الشهر، ويُرجح الخبراء أن كلتا الشحنتين كانت في طريقها إلى اليمن من إيران في خرق واضح للقرارات الدولية.

وقال الناطق باسم الأسطول الخامس للولايات المتحدة كيفن ستيفنز لشبكة «سي إن إن» إنه وفقاً لتقييم واشنطن، فإن الأسلحة المصادرة في الآونة الأخيرة كان مصدرها إيران، ووجهتها النهائية المحتملة هي اليمن، لينضم إلى تقييم اللفتنانت، إيان ماكونوهي، مع البحرية الأميركية، الذي صرح لـ«سي إن إن» بأن شحنة الأسلحة التي صادرتها السلطات الأسترالية في وقت سابق من الشهر الجاري، كان مصدرها إيران ووجهتها اليمن.

■ قوات الشرعية على خط الجبهة ضد التمرد في تعز | تصوير: أحمد الباشا

نوعية الأسلحة

ورصدت القوات الفرنسية السفينة التي كانت تحمل أسلحة كجزء من المراقبة الروتينية في شمال المحيط الهندي، ووجدت على متن السفينة مئات عدة من رشاشات «إيه كيه – 47»، والمدافع الرشاشة والأسلحة المضادة للدبابات، وفقاً للبيان الصحافي من قبل القوات البحرية المشتركة.

والقوات البحرية المشتركة هي شراكة بحرية متعددة الجنسيات، تضم فرنسا، وتساعد على مراقبة أكثر من ثلاثة ملايين ميل مربع من المياه الدولية.

انتصارات الشرعية

ميدانياً، حررت قوات الجيش والمقاومة نقطة وموقع الصفراء الاستراتيجي بمديرية مجزر الواقعة على الحدود مع محافظة الجوف التي تقع شمال مأرب.

وخاض الجيش والمقاومة معارك عنيفة، ضمن عملية واسعة لتحرير منطقة الصفراء بمجزر التابعة لمأرب، ومديرية الغيل بمحافظة الجوف، حيث انتهت تلك المعارك بالسيطرة على مناطق وقرى في مديرية مجزر ومديرية الغيل، أبرزها موقع الصفراء الاستراتيجي وجبال حليف وبئر الهيب وبئر الوحير ومنطقة الدرب وحصن الدامر وحصون آل صالح.

قطع الإمداد

وبهذه الانتصارات، تمكنت قوات الشرعية من قطع خط الإمداد بين مديرية الغيل ومديرية مجزر على الحوثيين، كما عثرت قوات الجيش على مخازن أسلحة في جبال حليف، بعد أن فر الانقلابيون منها.

والتحمت قوات الجيش والمقاومة في مأرب مع القوات المتقدمة من الجوف، بمنطقة حليف جنوب محافظة الجوف، وفرضت حصاراً خانقاً على جيوب ميليشيا الحوثي وصالح في موقع الصفراء الاستراتيجي، قبل أن تطلق معركة التحرير التي دامت ساعات قليلة.

تقدم مستمر

إلى ذلك، قال الناطق باسم المقاومة في الجوف عبد الله الأشرف إن المقاومة والجيش الوطني تمكنا من السيطرة على منطقة المركبات غرب مديرية المصلوب، في حين تتقدم هذه القوات من جبهة المتون باتجاه مزارع الجلة ومحرش والحيال، وهي مناطق قريبة من المركبات في المصلوب.

وأضاف أن توحيد الجبهات في المصلوب والمتون سيقود مباشرة إلى بدء التحرك نحو أول مناطق العاصمة من جهة مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، كما سيمكن قوات الجيش والمقاومة من الالتحام بقوات الجيش والمقاومة في صنعاء، والسيطرة الكاملة على الطريق الرئيس الذي يربط بين المحافظتين.

وبحسب الناطق باسم المقاومة في محافظة الجوف، تكبد الانقلابيون خسائر فادحة في المواجهات التي شهدتها مديريتا المتون والمصلوب، ولهذا عمدوا إلى قصف مديرية الغيل المجاورة، في محاولة للالتفاف على جبهة المتون، إلا أن قوات الجيش والمقاومة تصدت لهم، وأفشلت تلك المحاولة.

جبهات تعز

في تعز، شهدت جبهات الشقب والجبهات الغربية استمرار الاشتباكات العنيفة بين المقاومة والمتمردين. وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان» إن الاشتباكات العنيفة شملت منطقة الأقروض، بالتزامن مع قصف صاروخي شنته الميليشيا باتجاه قرى المنطقة الكائنة بمديرية المسراخ شرق تعز.

وأفادت المصادر باستمرار المواجهات في تلة العجوز وجبل القشع بمديرية القبيطة، وفي الجبهات الداخلية الغربية للمدينة، مثل الزنوج ومحيط الدفاع الجوي وجوار حدائق الشهيد محمد اليمني.

في السياق، أسفرت عملية نوعية، نفذها عناصر من اللواء 35 مدرع منتسبة إلى الجيش الوطني في منطقة نقيل الإبل بدمنة خدير، عن تدمير عربة عسكرية واحتراق حمولتها من الذخيرة، ومقتل ثمانية من أفراد الميليشيات كانوا على متنها.

من جهة أخرى، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات عدة على مواقع الميليشيات في الشيخ سعيد بالربيعي غرب المدينة، وأسفرت عن تدمير مخزن سلاح وذخائر، وغارة على تجمع للميليشيات في تقاطع الستين مع بني عون شمال المدينة.

خلافات

كشف مصدر إعلامي عن خلافات بين جماعة الحوثي وحزب الرئيس المخلوع حول ممثليهم في الجولة الثالثة من مشاورات السلام التي ستعقد منتصف أبريل في الكويت. وقال المصدر إن جماعة الحوثي أبدت تحفظها على بعض الأسماء التي ستمثل حزب المؤتمر في مشاورات الكويت.

غطاء جوي مكثف من التحالف العربي رافق الحملة

قوات الشرعية تُطهّر المنصورة من الإرهابيين

منير اليافعي لـ«البيان»: منعنا التجول بالسلاح ما لم يكن جندياً في الأمن ولديه تصريح

عدن ـ ياسر اليافعي

طهّرت الأجهزة الأمنية التابعة للشرعية مديرية المنصورة في عدن من المجموعات الإرهابية التي كانت تعيث فساداً وتعمل على الإخلال بالأمن، فيما وفرت طائرات التحالف العربي غطاء جوياً للقوات الأمنية خلال عملية الانتشار التي أعقبت طرد الإرهابيين.

وتمكنت الأجهزة الأمنية وقوات الجيش الوطني من بسط نفوذها على كامل مديرية المنصورة في عدن، حيث تمكنت هذه القوات من السيطرة على السجن المركزي ونشر النقاط الأمنية في شارع التسعين ومداخل المديرية ونشر أفراد الأمن في المرافق الحكومية لتأمينها.

ويأتي ذلك استكمالاً لخطة الانتشار الأمني الثانية التي تنفذها قوات الجيش والأمن في العاصمة المؤقتة عدن بهدف السيطرة على كل مديريات عدن وطرد العناصر الإرهابية من هذه المديريات.

منع التجوال بالسلاح

وقال قائد الحملة الأمنية، وآمر كتيبة الحماية الخاصة المسؤولة عن الانتشار، منير اليافعي، لـ«البيان» إن قوات الجيش والأمن تمكنت من تأمين مدينة المنصورة بالكامل، والسيطرة على السجن المركزي.

وأضاف: «أحكمنا السيطرة على المنصورة، وسنستمر في تأمينها»، داعياً المواطنين إلى التعاون والتبليغ عن أي عناصر خارجة عن القانون أو أي عناصر إرهابية.

وأردف: «منعنا أي مسلح من التجول بالسلاح، ما لم يكن جندياً في الأمن ولديه تصريح بذلك، ومن يخالف ذلك سيتم ملاحقته»، مؤكداً أن عدن ستكون خالية من السلاح خلال شهر وستتم إعادة تفعيل مركز الشرطة وإعادة تشغيل المرافق الحكومية في المدينة.

وشهدت مديرية المنصورة خلال الفترة الماضية أعمال عنف واغتيالات لعدد من قيادات المقاومة والقضاة والعسكريين، حيث شهد شارع التسعين أكثر عمليات الاغتيالات في عدن بعد الحرب وهو ما تسبب في ذعر وخوف لدى السكان.

دعم وإسناد

وبدأت الأجهزة الأمنية تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الأمنية بدعم وإسناد من قبل قوات التحالف العربي، حيث أسهمت التغطية الجوية لطائرات التحالف في تسهيل مهمة قوات الأمن للسيطرة على الوضع في كل مديريات عدن.

ونفذت طائرات التحالف العربي غارات جوية استهدفت أوكار الجماعات المسلحة شمال عدن ومدينتي الوهط والحوطة في محافظة لحج وهو ما تسبب في إضعاف هذه الجماعات والحد من قدرتها على تحريك عناصرها ومهاجمة رجال الأمن.

وأشاد مراقبون للوضع الأمني في عدن بالخطة الأمنية في مرحلتها الثانية وقالوا إنها أسهمت بشكل كبير في انحسار عمليات الاغتيالات في مديرية المنصورة خلال الشهر الماضي، حيث سجلت عملية اغتيال واحدة فقط بعد أن كانت تصل إلى أكثر من 15 حالة في الأشهر الماضية.

■ عناصر من الأمن اليمني ينتشرون في حي المنصورة بعد طرد المجموعات الإرهابية | البيان

تفعيل الأجهزة

أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح، أهمية تفعيل عمل الأجهزة الأمنية في محافظتي عدن ولحج وكل محافظات اليمن، وشدد على ضرورة تفعيل دور قوات الأمن الخاصة في محافظة عدن، وإعادة هيكلتها بشكل صحيح، حيث تتبع قيادة الأمن العام في المحافظة بشكل مباشر لتطوير أدائها لخدمة المحافظة مباشرة دون التأخر في الأداء.

ارتياح شعبي

ولقيت عملية الانتشار ترحيباً واسعاً لدى السكان بعد أعمال اشتباكات ظلت المنصورة تعاني منها منذ تحرير مدينة عدن وحتى قبل أيام، حيث أسهمت حالة الهدوء التي مرت بها المدينة بتنفيذ الحملة الأمنية في عودة النشاط التجاري إلى المديرية التي تعد الأكثر ازدحاماً في السكان، كما عادت المقار الحكومية لممارسة أعمالها واستقبال الموظفين والمراجعين، ومن المتوقع أن تشهد المديرية مزيداً من النشاط التجاري بعد تأمينها بشكل كامل من قبل قوات الأمن.

«القاعدة» تواصل الفرار

في الأثناء، قال سكان في زنجبار كبرى مدن محافظة ابين إنهم رأوا عناصر من تنظيم القاعدة يفرغون المقرات الحكومية من الأسلحة ويتوجهون بها إلى ضواحي المدينة بعد قصف جوي للتحالف.

وأضافوا أن عناصر «القاعدة» أعلنوا الاستنفار في زنجبار وجعار المجاورة منذ أول من أمس نتيجة التحليق المكثف لمقاتلات التحالف العربي وطائرات أميركية بدون طيار.

يأتي ذلك غداة سلسلة من الغارات الجوية شنها التحالف العربي على مواقع للقاعدة في ابين وفي مدينة المكلا (جنوب شرق) التي يسيطر عليها التنظيم منذ نحو عام واحد، كما ذكر سكان ومسؤولون محليون.

وقال مسؤولون محليون في المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت إن خمسة من أعضاء «القاعدة» قتلوا وجرح ثلاثة آخرون في هذه الغارات.

«أخبار الساعة»: العرب يمتلكون نخبة فكرية ضد الإرهاب

قالت نشرة «أخبار الساعة»، إنه مع توالي بشائر النصر القادم من اليمن، في ظل الإنجازات الشامخة التي يحققها التحالف العربي على الأرض، مع مرور عام على إطلاقه عملية عاصفة الحزم، تلبية لاستغاثة الشعب اليمني وقيادته الشرعية لإنقاذه من براثن الانقلاب، وبتراً لأطماع الطامعين باختطاف اليمن من بيته العربي، جاءت الدورة الثانية لندوة «عاصفة الفكر»، التي استضاف فعالياتها مركز عيسى الثقافي بمملكة البحرين الشقيقة، الاثنين الماضي، والتي شاركت فيها نخبة من المفكرين والباحثين والإعلاميين الخليجيين والعرب، لتعزز مشاعر الفخر والاعتزاز بالإنجازات المبهرة لـ «عاصفة الحزم».

وأوضحت النشرة التي يصدرها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، في افتتاحيتها أمس، تحت عنوان «الفكر في مواجهة الإرهاب»، أن دول التحالف العربي، إلى جانب الرسالة التي وجهتها إلى العالم أجمع، بأن العرب يمتلكون من القوة والإرادة ووحدة الصفوف، ما يمكنهم من صون أوطانهم، ودحر أي تهديد حالي أو مستقبلي لأمنهم القومي، أياً كان مصدره أثبت من خلال «عاصفة الفكر»، حقيقة أخرى، لا تقل أهمية، وهي أن العرب يمتلكون كذلك نخبة فكرية قادرة على بلورة رؤية مكملة للرؤى العسكرية والاستراتيجية، ومعززة لها، بما يدعم صانعي القرار في تلك الدول.

وأشارت إلى أن شعلة «عاصفة الفكر»، كانت اتقدت عقب مبادرة أطلقها مركز الإمارات للدراسات في مايو 2015، لتشكيل تحالف من المراكز البحثية الخليجية والعربية خاصة، من الدول المشاركة في تحالف عاصفة الحزم، ورأت المبادرة النور في أبوظبي، في سبتمبر الماضي، عندما استضاف المركز فعاليات الدورة الأولى لعاصفة الفكر، الأمر الذي يعكس الدور الفاعل الذي يقوم به المركز في محاربة التطرف والإرهاب.

وقالت إن ذلك ليس سوى جزء من التزام المركز بمواكبة الثوابت الراسخة لدولة الإمارات، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتنفيذ المركز للتوجيهات السديدة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المركز، بعقد سلسلة من المؤتمرات والندوات والحلقات الفكرية، لتحصين المجتمعات ضد الأفكار المتطرفة.

الحوثيون من مرحلة التمدد إلى مرحلة الانكسار والهزيمة

التحالف أنهى الحلم الإيراني بالسيطرة على اليمن

حسين بدر الدين الحوثي أرسل المئات إلى إيران في التسعينات

الحوثيون خاضوا 6 حروب عبثية مع الدولة كلفت اليمن آلاف القتلى

■ التحالف العربي أنقذ اليمن من براثن الانقلابيين وحلفائهم | أرشيفية

عدن - ياسر اليافعي

على الرغم من حشدهم الآلاف من اتباعهم وتحريضهم الطائفي والمذهبي وارتكاب الانتهاكات الواسعة بحق الشعب اليمني شمالاً وجنوباً ووقوف إيران سياسياً وعسكرياً من خلفهم، إلا أن الحوثيين ومن خلفهم إيران فشلوا في تثبيت واقع جديد على الأرض في اليمن. وكان ليقظة الشعب اليمني والتدخل الحاسم من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الدور الأبرز في وقف عبث إيران في الوطن العربي ومحاولته التمدد في الدول العربية وخلق واقع سياسي جديد على الأرض.

والتمدد الحوثي في اليمن تعود قصته إلى بداية مطلع العام 1990 عندما تم تأسيس تنظيم «الشباب المؤمن» من قبل حسين بدر الدين الحوثي وبمساندة ودعم من الرئيس المخلوع علي صالح، حيث تم استقطاب قيادات هذا التنظيم من قبل إيران وذهب المئات من اعضائه إلى إيران وكانت بداية دخول المخابرات الإيرانية على الخط وتوجيهها الحوثيين وفق أجندة طهران.

وبعد استقطاب إيران للعديد من قيادات «الشباب المؤمن» ظهرت رغبة السيطرة والظهور سياسياً لدى الجماعة وبدأت من جبال مران في صعدة قبل ان تنتقل إلى مديريات أخرى، وتصطدم مع الدولة وتخوض معها ستة حروب عبثية كلفت اليمن الآلاف من القتلى والجرحى.

تساهل المخلوع

يقول أحد القيادات الجنوبية المشاركين في حروب صعدة إن الجيش اليمني تمكن من حسم الأمور في أول جولة يخوضها مع الحوثيين (الحرب الأولى) وتمكن من الوصول إلى معقلهم الرئيسي في مران بعد مقتل زعيمهم الروحي حسين بدر الدين الحوثي. ويضيف إن أوامر من الرئيس المخلوع علي صالح وصلتهم بعد السيطرة الكاملة على معاقل الحوثيين بضرورة الانسحاب من هذه المناطق، بل إنه أعطى قيادات الحوثي عفواً عاماً ومبالغ مالية مكنتهم من تقوية صفوفهم مجدداً ليخوضوا حروباً جديدة مع الدولة. وقال إن صالح كان يستخدم الحوثيين طوال السنوات الماضية لابتزاز دول الخليج مادياً.

> %75
>
> بعد مضي عام على انطلاق عمليات التحالف في اليمن أصبحت مليشيات الحوثي وصالح محاصرة ومنكسرة، وبعد أن كانت تتمدد في طول وعرض البلاد باتت تنكمش في جبال صعدة ومران، وأصبحت نسبة 75 في المئة من اليمن محررة وخاضعة لسيطرة الشرعية، كما تمكنت قوات التحالف والمقاومة من تحقيق نصر استراتيجي ومهم لكل العرب وهو استعادة باب المندب وجزيرة ميون ليكون منفذ باب المندب تحت سيطرة التحالف والمقاومة وبعيداً عن سيطرة إيران ومليشياتها في اليمن.

التوسع والتمدد

الحروب التي خاضتها الدولة مع الحوثيين حدت من توسعهم بشكل كبير وأبقتهم في جبال مران وبعض مديريات محافظة صعدة، لكن ومع قدوم الربيع العربي والانتفاضة الشاملة التي شهدتها اليمن العام 2012 ضد الرئيس المخلوع، ركب الحوثيون الموجة وبدأوا في نقل الآلاف من مسلحيهم إلى العاصمة صنعاء بذريعة المشاركة في الثورة. وبعد 2012 استغل الحوثيون الفراغ في السلطة والخلاف السياسي والعسكري بين أقطاب نظام الحكم في اليمن وبدأوا مرحلة التوسع خارج صعدة وكانت بدايتهم بطرد طلاب العلم من معهد دماج الديني في يوليو 2013 بعد حصار وقصف للمدينة استمر أكثر من ستة شهور، ثم بدأت مليشيات الحوثي المسلحة تقترب من صنعاء وحاصرت محافظة عمران قبل ان تسقطها يوم الثامن من يوليو بسيطرتها على مقر اللواء 310 وقتل قائده اللواء حميد القشيبي.

سقوط صنعاء

في منتصف أغسطس من العام 2014 حشد عبدالملك الحوثي انصاره في محيط صنعاء بهدف إسقاط «الجرعة» التي أعلنتها الحكومة اليمنية لمواجهة الاستحقاقات الاقتصادية، حيث اتخذ الحوثي من ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عذراً لتعبئة الشارع في الشمال لحصار صنعاء، وهو ما تم فعلاً، إذ دفع بالآلاف من مناصريه وحاصر صنعاء من كل الجهات وكانت مطالب المظاهرة إسقاط الجرعة.

وعلى الرغم من تراجع الحكومة اليمنية عن «الجرعة» وتوقيع اتفاق السلم والشراكة بشروط الحوثي، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة التقدم واجتياح العاصمة اليمنية صنعاء بتسهيل من قبل قوات الحرس الجمهوري التابعة للرئيس المخلوع. وفجر يوم 21 سبتمبر 2014 اجتاحت مليشيات الحوثي العاصمة اليمنية صنعاء وسط ذهول واندهاش سكانها وكل المراقبين حول العالم.

الانقلاب على الشرعية

بعد سيطرتهم على صنعاء واصل الحوثيون تماديهم من خلال رغبتهم في حكم اليمن والسيطرة على مفاصل الدولة، وقاموا بمحاصرة رئيس الحكومة خالد بحاح ومن ثم فرض الإقامة الجبرية على الرئيس عبد ربه منصور هادي وهو ما دفعه لتقديم استقالته إلى مجلس النواب.

الحوثيون وبعد فشل محاولاتهم الضغط على هادي وبحاح للخضوع لسلطتهم، اعلنوا انقلاباً على الشرعية في السادس من فبراير 2015 من خلال الإعلان الدستوري الذي قضى بحل مجلس النواب وتشكيل مجلس وطني، ليضع اليمن في مهب الفراغ الدستوري والخلاف السياسي.

لكن الرئيس هادي قلب الطاولة على الحوثيين وخلط حساباتهم في 21 فبراير، وذلك بعد أن تمكن من الخروج من منزله المحاصر في صنعاء ووصوله سالماً إلى عدن، ليتراجع عن استقالته ويحظى بدعم خليجي ودولي غير معهود، وهو ما أصاب الحوثيين بالهستيريا ليعلن عبدالملك الحوثي التعبئة الشعبية لاجتياح الجنوب.

اجتياح الجنوب

حظي الرئيس هادي خلال تواجده في عدن بإجماع شعبي وخليجي ودولي استثنائي، وهو ما جعل الحوثيين ومن خلفهم إيران يشعرون بالخطر وانفلات زمام الأمر من أيديهم، وقرر زعيم التمرد عبدالملك الحوثي التعبئة الشعبية لاجتياح الجنوب، وحشد الحوثيون الآلاف من عناصرهم وبدعم ومساندة من قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس المخلوع، حيث بدأت طلائع مليشيات الحوثي تصل الجنوب وترتكب انتهاكات وجرائم في كل المدن والمناطق التي اجتاحتها في يوم 25 مارس.

تدخل تاريخي

بعد أن تمادت مليشيات الحوثي ورفضت كل الحلول والمبادرات والدعوات لحل الخلاف بشكل سياسي، وأصرت على اجتياح الجنوب بالقوة، تدخلت دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لردع مليشيات الحوثي وصالح ووضع حد لغطرستها واندفاعها خلف مخططات تستهدف الأمن القومي العربي. وكان لتدخل التحالف في 26 مارس أثر كبير لدى الشارع اليمني بشكل عام والجنوبي بشكل خاص، إذ اعتبروا «عاصفة الحزم» بمثابة عاصفة الإنقاذ ليس فقط لهم ولكن للعرب وأمنهم القومي. وساهمت «عاصفة الحزم» في بدايتها في استنزاف مليشيات الحوثي على مدى أكثر من 30 يوماً قبل أن تنتقل إلى مرحلة أخرى، وهي «إعادة الأمل» التي أعادت الأمل لأبناء عدن بشكل خاص وأبناء اليمن بشكل عام وأسهمت في تحرير عدن في 17 يوليو من العام الجاري لتكون عدن محافظة محررة ونقطة انطلاق لتحرير باقي محافظات اليمن.

دور المقاومة

فوجئت مليشيات الحوثي وصالح عند دخولها المحافظات الجنوبية بمقاومة شرسة من قبل المقاومة الشعبية، إذ فشلت المليشيات في اقتحام مدينة الضالع وكبدتها المقاومة الشعبية، التي تم تعزيزها من قبل قوات التحالف، خسائر كبرى أجبرتها على الانسحاب من الضالع لتكون الضالع أول محافظة يمنية محررة بشكل كامل من مليشيات الحوثي وصالح. كما ساهمت المقاومة الشعبية بعدن في إيقاف التمدد الحوثي ومحاصرته في مناطق معينة، ليتم تعزيزها ودعمها من قبل قوات التحالف وتنتقل من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم الكاسح وتتمكن من تحرير عدن ولحج وقاعدة العند خلال أيام، ثم تحرير الجوف وباب المندب وأجزاء واسعة من تعز. كما تمكنت المقاومة في مأرب وبمساندة قوات التحالف من تحقيق إنجاز آخر تمثل في تطهير المحافظة واقتراب قوات التحالف من العاصمة اليمنية صنعاء. وكان للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والمقاومة الشعبية والجيش الوطني دور كبير في وقف التمدد الحوثي وقطع يد إيران في الجزيرة العربية.

مناقشة تنفيذ عدد من مشاريع المياه بمحافظة مأرب بتمويل كويتي

الهلال الأحمر الإماراتي تسلّم برادات مياه لمدارس عدن

وليد الحاج علي: نثمن الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات على دعمها اللامحدود

عدن، مأرب- البيان والوكالات

سلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برادات مياه لكافة مدارس مديرية البريقة في عدن، في وقت ناقشت محافظة مأرب تنفيذ عدد من مشاريع المياه بمأرب بتمويل كويتي.

وتسلم مكتب التربية والتعليم بمديرية البريقة محافظة عدن أمس برادات مياه لكافة مدارس المديرية المقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي. وثمن أمين عام المجلس المحلي بالمديرية وليد الحاج علي بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بالهلال الأحمر الإماراتي على دعمها اللامحدود في كافة المجالات الخدمية بالمحافظة خاصة في مجال التعليم والصحة والكهرباء، مؤكداً بأن تلك الأعمال ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة.

> 5000
>
> أوضح رئيس اللجنة الميدانية للهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة أن محافظة مأرب حظيت وتحظى بالدعم من قبل الكويت من خلال توزيع خمسة آلاف سلة غذائية للنازحين والأسر المحتاجة و1500 من الفرش والبطانيات للجرحى والمعاقين في مأرب، فيما يجري التدخل السريع لتنفيذ مشاريع مياه الشرب في عدد من المديريات.

28 مدرسة بدوره، أوضح مدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية طه نعمان عبدالله، بأن برادات المياه تم تسليمها الى كافة مدارس المديرية البالغ عددها 28 مدرسة وروضة.

مساعدات كويتية

في غضون ذلك، ناقش وكيل محافظة مأرب د.عبدربه علي مفتاح مع أعضاء اللجنة الميدانية التابعة للهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة برئاسة أمين عزيز الدعم المقدم لقطاعات التعليم والصحة والمياه والغذاء والإيواء.

وفي اللقاء الذي حضره مدير فرع مؤسسة المياه والصرف الصحي حسين بن جلال، جرى استعراض الخطوات التنفيذية للمرحلة الأولى من أعمال الدراسة وإعداد التصاميم لتنفيذ المشروع الإسعافي لمياه الشرب في منطقة الروضة بوادي «ذنه» والذي يستفيد منه اكثر من أربعة آلاف نازحا.

كما ناقش اللقاء تنفيذ مشروع مياه مدينة مأرب وتوسيع نطاق الشبكة القائمة وبما يضمن زيادة كمية المياه من خلال حفر بئر إضافية لسد حاجة المواطنين من مياه الشرب خاصة مع ارتفاع عدد السكان الى نصف مليون نسمة في مديرية المدينة بعد استقبالها للنازحين من اغلب محافظات اليمن.

وثمن الوكيل مفتاح الدعم السخي الذي تقدمه دولة الكويت للشعب اليمني في مختلف المجالات، مؤكدا على أهمية الإعداد الجيد لهذه المشاريع وعلى وجه الخصوص مشاريع المياه.